Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أتسلق بعد اليوم سور حديقتكم من الخلف بعد أن أطلقتم فى الفيللا كلبا جديدا غير الذى سرق . هل تعرفين من الذى سرقه ؟! خمنى .

إن بوابكم الأعور رجل غليظ القلب ، إنه يذكرنى بالمداحين الغجر الذين يطوفون الريف فى مواسم الحصاد مع كل منهم حمار وخرج وطار . ماذا يعجب والدك فى هذه السحنة ؟ كيف يكون « رضوان الجنة » فى مثل هذه الجفاوة والدمامة والسفالة أيضا ؟ ليتنى أملك التصرف فى عينه الثانية .

إن خادمتك بنت لطيفة . ليتكم تؤخرون زواجها حتى يقضى الله فى أمرنا بشىء .. هل تعرفين النخلة النامية على مقربة من نافذتك ؟ كم تخيلت أننى أتسلقها لألقى نظرة على مخدعك من حيث لا تشعرين ، وعلى فكرة أنا أريد أن أنقطع عن الدراسة لأتخصص فى الموسيقى ، ولكن أبى يعارض جدا .

« بلى شوقى بكلمة تكتبينها ما دمنا عاجزين عن اللقاء » .

الإمضاء « حلمى »

هذا ملخص الرسالة .

واستغرق بكير أفندى فى تفكير عميق . وللمرة الأولى منذ سنتين طلب « شيشة » . إنه يريد أن يتنفس بعمق وينفخ بشدة . والحوادث إذا انفصلت عن ذاتنا رأينا كل جوانبها وحكمنا عليها بجور .

و لم يذكر بكير أفندى أنه وهو فى سن الشباب .. ومن الجائز أنه كان فى مثل عمر صاحب هذه الرسالة ، انزوى خلف باب البيت فى الدهليز تحت الظلام .. كان الليل خريفا والساعة بعد العاشرة وكانت هناك قطتان تتشاجران على مقربة من بكير الشاب، وعلا بينهما الشجار حتى بدد سكون الليل ، وفى هذه اللحظة دخل أحد السكان فخاف أن يدوس على إحدى القطتين فزجرهما فلم تنزجرا . فأشعل عودا من الكبريت فوقع بصره على